

وقال يرحموني زكريا ورود الخبر بفتح مصر والمخططة له

فأعلمي ذي سرور بعدها حرج
 للمستضي بمصر واستوي العوج
 وكل ذي لسن في شكره
 فالكون أجمع من أنبائه ارج
 لماك لا مر واستعلت به الدرج
 كأننا أوقدت بين الورى سرج
 به من خضعت كل لرج
 واستوضحت سبل الطاعة فابتجرو
 من حبه بدتساء لظلمة من تزج
 راع وعهدت بكم اذا نتم هج
 ماجن النيل اوله صاعق الخج
 وجدك اعلى من انك واشخ
 وقد ضاع بالسك السحق مضج
 فانك مهما دست فالزراع فزج
 لدي عشرينوا عليك ونججو
 همام شد يدك الباس اصيد ابلج
 علي انها تروي وتثلي وتنسخ
 ابث انها حادمت الارض تنسخ
 وبين جهاه والمجادل برزج
 طهارة تدير في السناء وطبخ
 تقلى هاماح الكفاة وتشدج
 يطول دراري النجوم و مزج
 ستثبت في اياهم وتودج
 ترضى سمره الهوان وقد صج

شجاء البشير فسر الناس واتهمجوا
 اقبلت الدنيا الفزاء معلنة
 هذا المطاع الذي قامت له يله
 لذكره عبق في كل ناحية
 واذا عن حلقى با دهم وحاضرم
 بالمستضي انما في كل ناحية
 اعطي من المال ما لم يعط احد
 يا اهل مصر لقد جاءت معاكم
 صدمت رعية خبز كلوا كلهم
 اليوم اصبحتم يا اهل مصر بكم
 فالجهد جهرا لانتشاء له
 حلوه ارسى من شمام وارج
 وذكرن ما بين الامام كانه
 بعثت اصير الوجنين مجلدا
 اذا ذكرنا انباء فضلك في الورى
 همي الملك منك ابن الخلة به ماجد
 فضايه تربي على الرجل كثره
 محمود عهد المستضي وليده
 مهابته درع عليه حصينه
 اذا الحرب حشها الكفاة كانها
 عذرا طغيا يراها لجزايم
 مجد اصير الوجنين مخلق
 اقبلت له في مصراية دعة
 وكما اروس لله دعاء عملة

وقال يرحموني



بمجدد بما تحوي يراه سرا
 كما سحت الافراد طله ورا بيا
 يلام علي يذل الواهب والندي
 فيعرض اعراض الكرم بسعه
 فبا حسنها من سيرة عريه
 دعاها الامام المستضي بنفسه

وقال يمدحه ويهينه بوجوب استنيت وسنتين وخمسائه

ملك الامام ابنيهم وقاعة دولته موبد
 المستضي استنيت ابنوره والخطا سود
 العادل الصالح الجواد بماله والعام احمد
 يا ابن اخلا بفتح قرين الملك المحج
 اسعد بن الشرحام فكل الباقي المخلد
 وتمل اعوام السنين بوعم الحاربه وحسيد
 واخذ طول العمر ما عنى لتمام به وبغرد
 فله نت اول من تناط به عري مل ولهدد
 حتى تجا وز في السموات فقامت نسرا وبغرد
 ارحبه اسال الامان رباطه وحن النبى اعيد
 امه الذي انشئت اسال الوريه تغور ملحد
 قاسم لاوله هها ولكلك العالى الوعد
 في دولة ترك السنور وتستقل على وضعه

وقال ايضا يمدحه ويهينه بعيد الغرير

اسعد امام القدي بعيد
 وابن لدنيا معا ودين
 في دولة غرها طويل
 فقد نعت الامام طرا
 وبابن عم النبي حقا
 ورثتهم يا انهم مزايا
 يا من ملك ان نام طرا
 اذا را تر على سرير

وقال ايضا يمدح الامام المستضي بامرانه ويشكر احسانه اليه
 انت من حادث الزمان مله ذي
 وبك الدير سابت معاذي

وافاك باطلاع السعيد
 وبسط عدل وبذل جود
 اعد اسم بالخلو
 يا منشر الخلق من لحدود
 فخرا علي الخلق بالجدود
 تربي علي احصر والعديد
 اذا قرنته كالعبيد
 خرف علي الارض للمسجود